

تاج العروس من جواهر القاموس

وَهَفَّ النَّبَاتُ يَهْفُ وَهْفًا وَوَهَيْفًا : أَوْ رَقَّ وَاهْتَزَّ وَاخْضَرَّ - مثل :
 وَرَفَّ يَرْفُ وَرَفًا وَوَرَيْفًا . وَوَهَفَ فُلَانٌ وَوَحَفَ : إِذَا دَنَا وَيُقَالُ : خُذْ
 مَا وَهَفَ لَكَ وَوَحَفَ لَكَ : أَي دَنَا وَأَمَكَنَ . وَفِي كَلَامِ قَتَادَةَ : كُلَّمَا وَهَفَ
 لَهُمْ شَيْءٌ مِنْ الدُّنْيَا أَخَذُوهُ وَلَا يُبَالُونَ حَلَالًا كَانَ أَوْ حَرَامًا أَي : عَرَضَ
 لَهُمْ وَبَدَا . وَوَهَفَ لِي كَذَا وَهَفًا : أَي طَفَّ كَأَوْهَفَ يُقَالُ : مَا يُوَهَفُ
 لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ ؛ أَي : مَا يَرْتَفِعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ وَكَذَلِكَ مَا
 يُطَفُّ لَهُ وَمَا يُشْرَفُ لَهُ إِيهَافًا وَإِشْرَافًا . وَالْوَاهِفُ : سَادِنُ الكَنْدِيسَةِ الَّتِي
 فِيهَا صَلَابِيْبُهُمْ وَقِيَمُهَا كَالْوَافِيهِ وَعَمَلُهُ الْوَهَافَةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ
 وَالْوَهْفِيَّةُ كَأُثْفِيَّةٍ وَالْهَفْيِيَّةُ وَهَذِهِ مَوْضِعُهَا الْمُعْتَلِّسُ وَكَذَا الْوَهَافَةُ
 وَالْوَهْفِيَّةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا يُغْيِسُ رُؤْيَا وَاهِفُ عَنْ
 وَهْفِيَّتِهِ وَيُرْوَى وَافِيهِ عَنْ وَهْفِيَّتِهِ وَقَدَّ وَهَفَ يَهْفُ وَهَفًا وَوَهَافَةً
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَصَفُّ أَبَاهَا : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَهُ رَاضٍ قَدْ طَوَّوَقَهُ وَهَفَّ الْأَمَانَةَ أَي الْقِيَامَ بِهَا مِنْ
 وَاهِفِ النَّصَارَى .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَهَفَ الشَّيْءُ يَهْفُ وَهَفًا : طَارَ نَقْلًا الْأَزْهَرِيُّ
 وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

" سَائِلَةَ الْأَصْدَاغِ تَهْفُ وَطَاقُهَا أَي : يَطِيرُ كَسَاؤُهَا هَكَذَا قَالَ وَأَوْرَدَ
 ابْنُ بَرِّ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي تَرْجُمَةِ هَفَا . وَالْوَهْفُ : الْمَيْلُ مِنْ حَقٍّ إِلَى ضَعْفٍ
 كَالْهَفْوِ . فَصَلِ الْهَاءَ مَعَ الْفَاءِ .

ه - ت - ف .

هَتَفَتِ الْحَمَامَةُ تَهْتِفُ هَتْفًا : صَاتَتْ وَفِي نُسُخَةٍ : صَاحَتْ وَفِي اللَّسَانِ
 : نَاحَتْ وَفِي الْعُجَابِ : صَوَّتَتْ قَالَ جَمِيلٌ :

" أَلَنْ هَتَفَتْ وَرَقَاءُ طَلَّتْ سَفَاهَةً .

" تُبَيِّكُنِي عَلَى جُمَلٍ لِرِوَاءِ تَهْتِفُ ؟ وَهَتَفَ بِهِ هُتَافًا بِالضَّمِّ : صَاحَ بِهِ

نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : دَعَاهُ وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ : قَالَ : اهْتِفُ

بِالْأَبْصَارِ أَي : نَادِهِمْ وَادْعُهُمْ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ : فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ

أَي : يَدْعُوهُ وَيُنَاشِدُهُ . وَهَتَفَ فُلَانًا وَهَتَفَ بِهِ الْأَخِيرُ نَقْلًا أَبَوْزَيْدٍ :

مَدَحَهُ . وَيُقَالُ : فُلَانَةٌ يُهْتَفُ بِهَا أَي : تُذَكَّرُ بِالْجَمَالِ . وَقَوْسٌ
هَتَّافَةٌ وَهَتُّوفٌ وَهَتَّافَى كَجَمَزَى : مُرْنَةٌ ذَاتُ صَوْتٍ تَهْتَفُ بِالْوَتْرِ قَالَ
أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

عَلَى عَجَسٍ هَتَّافَةِ الْمِذْرَوَيْنِ ... زَوْرَاءَ مُضْجَعَةٍ فِي الشَّحَالِ وَقَالَ
الشَّذْفَرِيُّ يَصِفُ قَوْسًا :

هَتُّوفٌ مِنَ الْمُلَاسِ الْمُتُونِ يَزِينُهَا ... رَصَائِعٌ قَدْ نَبِطَتْ عَلَاقِيهَا وَمِحْمَلٌ
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ صَائِدًا :

" أَزْحَى شِمَالًا هَمَزَى نَضُوحًا .

" وَهَتَّافِي مُعْطَايَةَ طَرُوحًا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْهَتْفُ وَالْهَتَافُ :

الصَّوْتُ الْجَافِي الْعَالِي وَقِيلَ : الصَّوْتُ الشَّادِدُ وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ : هُوَ

الصَّوْتُ بِقُوَّةٍ . وَسَمِعْتُ هَاتِفًا : إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا تُبْصِرُ
أَحَدًا .

وَهَتَّفَتِ الْحَمَامَةُ تَهْتِيفًا : صَوَّتَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِنُصَيْبٍ :

وَلَا أَرْنِي نَاسِيكَ بِاللَّيْلِ مَا بَكَتْ ... عَلَى فَنَنِ وَرَفَاءِ ظِلَّاتٍ تَهْتِفُ

وَحَمَامَةٌ هَتُّوفٌ : كَثِيرَةٌ الْهَتَافِ . وَرِيحٌ هَتُّوفٌ : حَنَانَةٌ وَالاسْمُ الْهَتَّافِي

. وَفُلَانٌ مَهْتُوفٌ بِهِ لَا مَهْتُوفٌ كَمَا اسْتَعْمَلَهُ الْبَيْضَاوِيُّ فِي غَافِرٍ وَسَطَاهُ فِي

الْعِنَايَةِ . وَتَهَاتَفَ : تَضَاحَكَ هُزُّوًا ذَكَرَهُ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ وَنَقَلَهُ

هَكَذَا شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ فِيهِ تَهَانَفَ بِالذُّونِ كَمَا سَأَلْتِي .

ه - ج - ف .

الْهَجَفُ بِكسرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَشَدِّ الْفَاءِ : الطَّلِيمُ الْمُسْنُ قَالَهُ

اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ :

هَجَفٌ كَأَنَّ بِهِ أَوْلَقًا ... إِذَا حَاوَلَ الشَّدَّ مِنْ حَمْلَاتِهِ